انها اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انا معشر النساء محصورات مقصورات
قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم فهل نشارككم في الاخرة فقال نعم اذا احسنتن تبعل
ازواجكن وطلبتن مرضاتهم . قال لخديجة ان الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب
قال هو بيت من لؤلؤة مجباة قال صاحب العين القصب من الجوهر ما استطال منه
في تجويف . وقالوا في المجباة هي المجوفة كانها قلب مجوبة من الجوب وهو
القطع وتجوزان يكون من الحبا وهو نقير يجتمع فيه الما وجمعه جبوب قال
يصف الامالس الصهادج . مثل الجبوب في الصفا السمادح . شبه نقرتها
بالنقير فاستعير له كانها نقرت نقرا حتى صارت جوفا وحملها على هذا
ان تجوج ممرتها بين عند المحققين الا على لغة من قال لاهسا المولع .
ان حميد بن ثور الهلالي اتاه حين اسلم فقال شعر

اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطا منها وان تعمدا
فحمل الهم كلازا جلعدا ترى العليفي عليها مؤكدا
وبين نسعيه خدبا ملبدا اذا السراب بالفلاة اطردا
وجد الما الذي تورّدا تورد السيد اراد المرصدا
حتى ارانا ربنا محمدا

والكلاز المجتمع والمتقبض والجلعد نحوها واللام زايدة من التجعد
وهو التقبض والتجمع العليفي رحل منسوب الى علاف وهو زبان
ابو جرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير الترخيم المولد
الموثق ويروي موفدا اي مشرفا . خدبا ضخما كانه يريد سنامها او
جنبها المجفر ملبد عليه لبدة من الوبر يجد الما سال العرق ويقال
للعرق المجد تورد تلون لانه يسيل من الذفرى الى اصفر وشبهه بتلون
الذيب . لا يقص الا اميرا او مامورا او مختال اي الخطب الا الامير لان
الامراء كانوا يتولون الخطب بانفسهم والمامور الذي اختاره الخليفة
فامروه بذلك ولا يختارون الا الرضا الفاضل والمختال الذي ينتدب
لها ريا وخيلا . ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لين كنت
اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او
ليسا واحدا قال عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في
ثمنها والمنحة الوكوف . والفي على ذي الرحم الظالم . اي جئت الخطبة
بالقصيرة وبالمسالة عريضة واسعة يقال اقصرت فلانة اذا ولدت اولادا
قصارا واعرضت ولدتهم عراضا . المنحة شاة او ناقة يجعلها الرجل
لاخر سنة يحلبها . الوكوف التي يكف درها . الفي العطف والرجوع
عليه بالبر اي وشانك منح المنحة والفي على ذي الرحم . ولو رويا منصوبين
لكان اوجه ليكون المعطوف مطابقا للمعطوف عليه لان الفعل المضمر قبلها
فيعطف الفعل على مثله عمر مر برجل وقد قصر الشعر في السوق فعاقبه
قبه اي جزه وانما كرهه لان الريح ربما حملته فاوقعته في المآكل علقمة
كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي امسك عمن هو فوقه وخطب
الى من دونه قال الاعشى الوني وقصر ليلة ليزودا الشعبي قال اغمي على رجل
من جهينة في بدء الاسلام وظنوا انه قد مات وهم حوله وقد حفروا
له اذ افاق فقال ما فعل الفصل قالوا مر الساعة فقال اما انه ليس علي باس
اني ابيت حيث رايتموني اغمي علي فقيل لي امك هبل الا ترى الى حفرتك
تنثل اذ اردت ان نحولها عنك محول وروي بحول ودفنا فيها القصل الذي
مشى يقول انشكوا لعتبك وتصل وتدع سبيل من اشرك وضل فبرأ ومات

Copyright © King Saud University